

تفسير البغوي

67 - قوله D : { وما قدرُوا الحق قدره } ما عظموه حق عظمته حين أشركوا به غيره ثم أخبر من عظمته فقال : { والأرض جميعا قبضته يوم القيامة والسموات مطويات بيمينه سبحانه وتعالى عما يشركون } .

أخبرنا عبد الواحد المليحي أخبرنا أحمد بن عبد الله النعيمي أخبرنا محمد بن يوسف حدثنا محمد بن إسماعيل حدثنا آدم حدثنا شيبان عن منصور عن إبراهيم عن عبيدة عن عبد الله بن مسعود قال : جاء خبر من الأخبار إلى رسول الله A فقال : (يا محمد إنا نجد أن الله يجعل السموات علبة إصبع والأرضين على إصبع والشجر على إصبع والماء والثرى على إصبع وشائر الخلق على إصبع فيقول : أنا الملك فضحك النبي A حتى بدت نواجذه تصديقا لقول الخبر ثم قرأ : { وما قدرُوا الحق قدره والأرض جميعا قبضته يوم القيامة } .

ورواه مسلم بن الحجاج عن أحمد بن عبد الله بن يونس عن فضيل بن عياض عن منصور وقال : (والجمال والشجر على إصبع وقال : ثم يهزهن هذا فيقول (أنا الملك أنا الله)) . أخبرنا أحمد بن إبراهيم الشريحي أخبرنا أحمد بن محمد بن إبراهيم الثعلبي أخبرني الحسين بن فنجويه حدثنا عمر بن الخطاب حدثنا عبد الله بن الفضل حدثنا أبو بكر بن أبي شيبه حدثنا أبو أسامة عن عمر بن حمزة عن سالم بن عبد الله أخبرني عبد الله بن عمر قال : قال رسول الله A : [يطوي الله السموات يوم القيامة ثم يأخذهن بيده اليمنى ثم يقول : أنا الملك أين الجبارون أين المتكبرون ؟ ثم يطوي الأرضين ثم يأخذهن بشماله ثم يقول : أنا الملك أين الجبارون أين المتكبرون ؟ ثم يطوي الأرضين ثم يأخذهن بشماله ثم قال : أنا الملك أين الجبارون أين المتكبرون] هذا حديث صحيح أخرجه مسلم عن أبي بكر بن أبي شيبه .

أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن أبي توبة الكشميهني حدثنا أبو طاهر محمد بن أحمد بن الحارث حدثنا محمد بن يعقوب الكسائي أخبرنا عبد الله بن محمود أخبرنا إبراهيم بن عبد الله الخلال حدثنا عبد الله بن المبارك عن يونس عن الزهري حدثني سعيد بن المسيب عن أبي هريرة عن النبي A قال : [يقبض الله الأرض يوم القيامة ويطوي السماء بيمينه ثم يقول : أنا الملك أين ملوك الأرض]